مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة الخامسة — 14-22 أكتوبر 2021

نجمة الجونة

العدد السابع - الاربعاء ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢١

ليلة فلسطينية بعيون مصرية.. وحضور جماهيري غفير
صفحة ٢

صبا مبارك: السياسة تفتح باباً للمشكلات لأن هناك دائما آخر بوجهة نظر مختلفة
صفحة ٤

حنان ابو الضياء تكتب «ماما أنا في المنزل».. كوميديا سوداء
صفحة ٨

رامي عبد الرازق يكتب عن «السجناء الزرق»
صفحة ٧

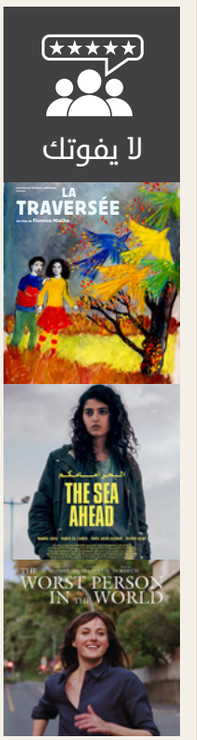

مخلفات سينما مصر.. تحفٌ في الجونة

أقيم أمس حفل افتتاح مبادرة this is not the end هذه ليست النهاية، وهي مبادرة تتم بالتعاون ما بين مهرجان الجونة السينمائي ووزارة الثقافة من خلال الشركة القابضة للصناعات الثقافية.. تهدف المبادرة لاستخدام مخلفات صناعة السينما المصرية في الاستديوهات من أخشاب ومواد مهدرة وتحويلها إلى قطع غنية بالتعاون مع عشرة من أهم المصممين المصريين.

قدم المبادرة في الحفل المخرج أمير رمسيس المدير الفني للمهرجان ودكتور خالد عبد الجليل المشرف على النشاط السينمائي بالشركة القابضة للصناعات الثقافية والذي أكد على دعم الوزارة لتلك الفعالية وسيتم تخصيص إيرادات القطع الفنية لمبادرات معنية بحماية البيئة حيث إن المبادرة قائمة على مبدأ الاستدامة البيئية.

طائر الشمس يستكمل برنامجة

تستمر اليوم جلسات التقديم ببرنامج حكايات طائر الشمس بالشراكة بين المهرجان وفيلم لاب فلسطين. يعمل البرنامج على تطوير ٥ أفلام قصيرة ضمن قائمة من المشاريع المقدمة من قبل صناع أفلام عرب ناشئين في نوع قصص الأطفال والمراهقين .

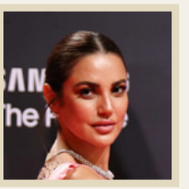

درة تستعد لدخول «المشرحة

تستعد الفنانة التونسية درة لتصوير مسلسلها الجديد، الذى يحمل اسماً مؤقتاً وهو «المشرحة»، وذلك في نهاية شهر نوفمبر المقبل، وهو من تأليف وإخراج تامر نادي، ومكون من ١٠ حلقات، وسيتم تصوير أحداثه بالكامل في العاصمة اللبنانية بيروت.

الكينج يغني من كلمات أكرم حسني

أكد الفنان أكرم حسني أنه بصدد العمل مع الكينج محمد منير في أغنية جديدة من كلماته وألحانه، وتم الاتفاق عليها منذ فترة، ومن المقرر أن يقوم منير بتسجيلها، خلال الأيام المقبلة بعد عودته من الخارج، ويتواجد أكرم حسني حاليا في مدينة الجونة.

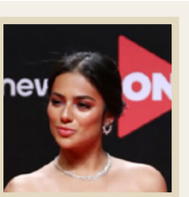

ثراء جبيل: الجونة «بيكبر و بيتطور

أكدت الفنانة، ثراء جبيل، أن مهرجان الجونة "بيكبر و بيتطور"، و يمنح الفرصة للفنانين لمشاهدة أعمال جديدة ومتميزة، بجانب الجلسات النقاشية الموجودة ضمن فعاليات "جسر الجونة"، وأضافت جبيب: سعيدة بتواجدي في الجونة.

BROUGHT TO YOU BY

ORASCOM DEVELOPMENT

O WEST 6TH OF OCTOBER

MAKADI HEIGHTS RED SEA

EL GOUNA

ANCIENT HILL EL GOUNA

PRINCIPAL MEDIA PARTNER

ON

TELECOM PARTNER

orange™

MEDIA PARTNER

euronews.

OFFICIAL TRANSPORTATION PARTNER

SIXT rent a car

ABOU GHALY MOTORS MOBILITY SOLUTIONS

OFFICIAL TICKETING PARTNER

ticket egypt.

IN PARTNERSHIP WITH

UNIVERSAL ARABIC MUSIC

Kwai

OFFICIAL BEVERAGE

pepsi

OFFICIAL AUTOMOTIVE

OFFICIAL CARREIR

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER

EXCLUSIVE BEAUTY PARTNER

AL SAGHEER GROUP

SPONSORED BY

SAMSUNG The Frame

OFFICIAL BANK

بنك مصر BANQUE MISR

SUPPORTED BY

TEOXANE

EXCLUSIVE MEN'S FASHION PARTNER

CONCRETE EST. 1989

HYGIENE PARTNER

Fine

SUPPORTED BY

mudy

وياك

IN COLLABORATION WITH

GEMINI AFRICA

WUNDERMAN THOMPSON

talabat

UNDER AUSPICES

Ministry of Health & Population وزارة الصحة والسكان

Ministry of Culture

المركز القومي للسينما EGYPTIAN FILM CENTER

مدير المهرجان
انتشال التميمي

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

المحررون
رانيا يوسف
محمد فهمي
علي الكشوطي
علاء عادل

ديسك
محمد عبد الفتاح

رئيس المركز الصحفي
علا الشافعي

فريق التصميم
أحمد زعتر
أحمد السيد
مها نجيب

تصوير
محمد حامد
مصطفى عبد العاطي
هنا حافظ

أرشيف
محمود لاشين

فيلم فلسطيني بعيون مصرية

محمد دياب في عرض «أميرة»: عمر الزهيري مخرج ريش «يوسف شاهين تاني

كتبت: علاء عادل

شهدت أمس مركز الجونة للمؤتمرات بمدينة الجونة، العرض العربي الأول لفيلم «أميرة» للمخرج محمد دياب، بحضور صناع العمل، وعدد كبير من النجوم وصناع السينما .

قدم انتشال التميمي مدير المهرجان صناع العمل، ودعاهم للصعود إلى المسرح، ليعرب المخرج محمد دياب عن سعادته بالتواجد في مهرجان الجونة، قائلاً: هذه هي المرة الأولى التي أتواجد فيها مع أحد أفلامي بمصر منذ ١٠ سنوات، لذلك أود توجيه التحية إلى جميع شركائي في العمل من أبطال ومنتجين.

وأضاف: أود توجيه التحية لأبطال فيلم كباتن الزعتري، والمخرج علي العربي، كما اختص دياب المخرج عمر الزهيري مخرج فيلم ريش بتحية خاصة وقال إنه أصبح أول مخرج مصري يحصل على جائزة رسمية من مهرجان كان، على عمله الأول، وهو ما زال لديه المزيد، وسوف يكون في المستقبل «يوسف شاهين تاني».

ويتناول فيلم أميرة قصة تدور أحداثها في فلسطين وبالتالي يصبح أول فيلم فلسطيني يقوم بإخراجه مصري.

أميرة مراهقة فلسطينية وُلدت بعملية

تلقيح مجهري بعد تهريب منيّ والدها نوار السجين في المعتقلات الإسرائيلية، تجبرها الظروف على أن تخوض رحلة لمعرفة الحقيقة وراء هويتها.

ويضم فريق عمل فيلم أميرة عدد كبير من النجوم العرب، في مقدمتهم صبا مبارك وعلي سليمان، والممثلة الشابة تارا عبود التي يقدمها الفيلم لأول مرة سينمائياً في دور أميرة، وقيس ناشف ووليد زعيتر.

الفيلم مونتاج أحمد حافظ الذي سبق له التعاون مع دياب في فيلم اشتباك، ومن تأليف الثلاثي محمد وخالد وشيرين دياب.

الجدير بالذكر أنه قد سبق اختيار فيلم «أميرة» للمخرج المصري محمد دياب للمنافسة في مسابقة آفاق، ليشهد من خلالها الفيلم عرضه العالمي الأول.

محمد دياب سيناريست ومخرج حاصل على عدة جوائز، تسلط أعماله الضوء على مشكلات المجتمع المصري، بدايته كمؤلف جاءت مع فيلم الجزيرة (٢٠٠٧) والذي حقق إيرادات قياسية في شباك التذاكر المصري، ليكتب بعدها عدة سيناريوهات مهمة منها فيلميّ بدل فاقد وألف مبروك، بداياته كمخرج جاءت في ٢٠١٠ بفيلم ٦٧٨ ، وفي ٢٠١٦ قدم ثاني أفلامه اشتباك الذي نافس في مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته التاسعة والستين، وأشاد به صحف ونجوم عالميون مثل توم هانكس

دليل الشاشة

إرخاء القبضات سي سينما ٢ ١٢:١٥ مساءً	برنامج الأفلام القصيرة ٣ قاعة أوديماكس ٣:٤٥ ظهراً	برنامج الأفلام القصيرة ٤ قاعة أوديماكس ٦:١٥ مساءً	أسوأ شخص في العالم قاعة أوديماكس ٨:٤٥ مساءً	البحر أمامكم مركز الجونة ٩:٤٥ ظهراً	برنامج الأفلام القصيرة ٣ خديجة – ١٧ د نازحون – ١٥ د ربطة شعر، بيض، كتب الواجب المنزلي – ١٤ د مخلوق – ١٦ د يوليسيس لا بد أن يرحل – ١٣ د سقالة – ١٤ د على أرض صلبة – ١٢ د
أميرة سي سينما ١ ١٢:٣٠ ظهراً	ثلاثية الألوان: أبيض سي سينما ٢ ٥:٠٠ مساءً	كوستا برافا مركز الجونة ٦:٣٠ مساءً	فرار سينما أرينا ٨:٤٥ مساءً		
صمت الأمواج سي سينما ٢ ٣:٠٠ مساءً	أكبر منا سي سينما ٢ ٦:٠٠ مساءً	العبور سي سينما ١ ٦:٣٠ مساءً	السجناء الزرق سي سينما ٢ ٩:٠٠ مساءً		برنامج الأفلام القصيرة ٤ اسمه كان كارجو – ١٧ د تالاهاسي – ٢٢ د أبالو – ٢٠ د غرباء – ٢٠ د كاتيا – ١٩ د
مبنى أبيض سي سينما ١ ٣:٣٠ ظهراً	ثلاثية الألوان: أحمر سينما أرينا ٦:٠٠ مساءً	كل شيء سار على ما يرام سي سينما ٣ ٨:٠٠ مساءً	الحدث سي سينما ١ ٩:١٥ مساءً		

«تنفس.. تحدث.. مثِل».. حديث عن الصحة النفسية للممثلين

كتب: مينا حبيب

في إطار فعاليات اليوم الخامس من مهرجان الجونة السينمائي، استضافت قاعة أوديماكس بجامعة برلين التقنية وبالتعاون مع ميدفيست مصر، جلسة بعنوان "تنفس، تحدث، مثِل: حديث عن الصحة النفسية للممثلين".

محاور الجلسة ناقشت مشاكل الصحة النفسية للممثلين، وهي ظاهرة منتشرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وعلى الصعيد الدولي. ويرجع الضعف النفسي للممثلين إلى عدة أسباب مثل الرفض وخيبة الأمل في تأمين الأدوار، وفشل الاختبارات، والاستجابة السلبية من الجمهور أو النقاد لعملهم، والحاجة إلى الإقناع من خلال تجسيد الدور الذي يلعبونه ليكون أصيلاً وقابلاً للتصديق.

أدار الجلسة أنس بوخش، رائد الأعمال الإمارتي ومُقدم برنامج AB talks عبر قناته على اليوتيوب. بجانب وجود على منصة المسرح كلا من الفنان أحمد مالك والكاتبة مريم نعوم، والفنانة مي الغيطي، والفنان محمد فراج، والدكتور نبيل القط، المتخصص في مجال الطب النفسي وإدارة المرضى وتدريب الزملاء والطلاب، بجانب كونه عضو مجلس إدارة في جمعية الطب النفسي التطوري، والجمعية الأمريكية للعلاج النفسي الجماعي.

تحدثت الكاتبة، مريم نعوم، عن دور مواقع التواصل الاجتماعي قائلة " أحيانا تقوم بعض الفئات من الجمهور بإسقاط حياتها على بعض الفنانين والممثلين والإسقاط هنا يكون نابعاً من وجود مشكلة نفسية لدى هذه الفئة نتيجة عدم مواجهة الذات بالضعف المتسبب بهذا الاسقاط".

وأضافت نعوم " الفنان الموهوب يمتلك شخصية أكثر تعقيدا، لذلك أدعو بعض المخرجين لتغيير تقنية الضغط على الممثلين، وبالأخص الضغط النفسي الذي أحيانا يتم فرضه بهدف إخراج الإبداع من الممثل، ولكنه يترك أثراً عكسيا بعد انتهاء العمل. وبناءً عليه، أدعو العاملين في صناعة السينما المطالبة بوجود أخصائي نفسي بمواقع التصوير للتأكد من تحقيق التوازن المطلوب لفريق العمل، مما سينعكس على إنتاجية الأفراد وإبداعهم".

ومن جانبه، أكد الفنان أحمد مالك على أهمية وجود التوزان النفسي بين حياة الفنان العملية والشخصية قائلا " عندما أكون شغوفاً بعمل ما، أعاني اكتئاباً نتيجة أني وهبت نفسي ووقتي ومجهودي لهذا لعمل، وبعد الانتهاء منه أشعر بفراغ. أعتقد أن ذلك كان إحساسي بعد الانتهاء من مسلسل "لا تطفئ الشمس". فلم أكن أعرف كيف أتعامل مع شخصيتي."

وأضاف مالك "كل الأساليب المعاصرة للتمثيل ممزوجة مع العلاج بالدراما وهي أساليب تفتح آفاق للفنان، فالراسم والعازف لديهم أدواتهم، ولكن الممثل لديه جسده وعضلاته ولكي يصل إلى تناغم يخلق نسيجاً بين الفنان والشخصية، يجب استخدام العلاج بالدراما.

وفى سياق أخر، تحدثت الفنانة مي الغيطى عن أهمية الصحة العامة للفنانين قائلة " يعاني القائمون على صناعة السينما والأعمال الدرامية من ساعات عمل تتجاوز الـ ١٦ ساعة عمل، بالإضافة إلى عدم وجود تفهم أو تقُبل أن الفنان هو إنسان يمرض ويتعب ويحتاج إلى الراحة والعلاج حتى يقدر على استلهام أركان الشخصية التي يؤديها. "

وأضافت الغيطى، " أسوأ شيء هو طلب المخرج أو فريق الإخراج من الفنانين أن يؤدوا أدوارهم بغض النظر عن آلامهم الجسدية وليس النفسية فقط، وهو ما تعرضت له في إحدى الأعمال التي كنت أشارك فيها مؤخرا. لذلك، أدعو جميع الممثلين التضامن مع زملائهم ورفض استكمال التصوير حال تعرضهم للإعياء."

أما الفنان محمد فراج فتحدث عن أهمية وعي الممثل بالمجهود النفسي والذهني المطلوب للتحضير للشخصية، حيث أوضح:" أعتقد أن وعى الممثل وشغفه بالشخصية التي يؤديها، وبالأخص الشخصية الأكثر تعقيدا، يجب أن يتضمن معرفة أن الممثل مُقدم على حرب نفسية بين شخصيته الحقيقية والشخصية التي يؤديها".

وأضاف فراج "أول مرة احتاجت للكثير من التحضير، وكان ذلك في دوري بمسلسل "تحت السيطرة"، حيث كان لابد أن أتدرب نفسيا لأعرف كل تفاصيل الشخصية".

وأخيرا، عقب الدكتور نبيل القط على ما ذكره الفنانون على المنصة، قائلا "الاكتئاب أحد أكثر المشاكل النفسية التي يعاني منها الممثل، سواء أثناء المشهد وهو يحاول أداء الشخصية بالشكل الأمثل، أوبعد الانتهاء من العمل وقبل عرضه، حيث يعاني من قلق شديد نتيجة انتظاره لمعرفة آراء الجمهور والصُناع حول عمله. بالإضافة إلى، عدم الأمان المادي نتيجة عدم وجود دخل ثابت".

وأضاف دكتور نبيل: " أدعو الممثلين لرفض تحويل أنفسهم وأجسادهم لخدمة المخرج والمنتج والاستايليست.

> أحمد مالك: أعاني الاكتئاب أثناء العمل ومن الفراغ بعد الانتهاء منه

> مي الغيطي: لا أحد يتفهم أن الفنان إنسان يمرض ويحتاج للراحة

> محمد فراج: دائما ما تنتظرنا حرب نفسية مع كل دور

الأفلام القصيرة حقها مهدور وشاركت في «عرنوس» كنوع من الدعم

صبا مبارك:
لا أفكر في الجوائز و يجب على الفنان تحمل قضايا وطنه

حوار: علاء عادل

تشارك الفنانة الأردنية، صبا مبارك، ضمن فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان الجونة بعملين، الأول في المسابقة الروائية الطويلة بعنوان»أميرة»، والثاني في الأفلام القصيرة بعنوان «عرنوس».

وترى صبا أن الفنان يتوجب عليه تحمل قضايا وطنه والناس من حوله، حيث قدمت مجموعة من الأعمال التي ألقت الضوء علي اللاجئين مثل فيلم «مسافر حلب – اسطنبول»، ومسلسل «عبور»، الذي يعكس معاناة الأسرى الفلسطينييينمع الاحتلال.

«نجمة الجونة» التقت الفنانة الأردنية، وحاورتها عن اختيارها للعمل، وتحضيرها للشخصية والصعوبات التي تواجهها أثناء التصوير، وغيرها من الأمور خلال السطور التالية..

في البداية حدثينا عن مشاركتك في مهرجان الجونة بعملين ؟

سعيدة جداً بالمشاركة بفيلمين في مهرجان الجونة، حيث أشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بفيلم «أميرة» مع المخرج محمد دياب وعلي سليمان وتارا عبود. الفيلم حقق ٣ جوائز في مهرجان فينيسيا، وأتمنى أن ينال إعجاب جمهور مهرجان الجونة في أول عروضه عربياً. وفي مسابقة الأفلام القصيرة أتواجد ببطولة فيلم «عرنوس» الذي أشارك ببطولته وإنتاجه أيضاً من خلال شركة Pan East Media، وهو فيلم اجتماعي كوميدي من إخراج سامر البطيخي، يحصل على عرضه العالمي الأول في الجونة.

هل كان مخططاً من البداية المشاركة بعملين في المهرجان؟

ليس بالضبط. مهرجان الجونة واحد من أهم المهرجانات في العالم العربي، ومن البديهي أن يكون وجهة للأفلام العربية سواء كانت طويلة أو قصيرة، صُنَّاع الفيلمين قاموا بالتقديم للمهرجان بشكل طبيعي، والمهرجان هو من قام بالاختيار.

كيف جاءت مشاركتك في فيلم «أميرة» و ما هي الصعوبات التي واجهتيها أثناء التصوير؟

تحدث معي المخرج محمد دياب بشأن القيام ببطولة الفيلم، السيناريو الجذاب هو ما حمسني للمشاركة فيه. بالنسبة للصعوبات، فهي كثيرة، لكن أبرزها هو التعقيدات العاطفية التي تمر بها الشخصية التي أقدمها على مدار أحداث الفيلم، حيث كان يجب عليَّ أن أتوحد مع الشخصية لفترة طويلة، وأن أحافظ على تطور وتغير ذلك من مشهد إلى آخر.

لماذا اختياراتك في الفترة الأخيرة أصبحت تحمل قضايا سياسية؟

لأن من وجهة نظري، يجب على الفنان أن يحمل قضايا وطنه، وقضايا الناس حوله، هذا هو دور الفن بشكل عام، وأنا أحاول أن أؤدي دوري بالشكل الذي يجعلني راضية.

حصدتي جوائز كثيرة عن فيلم «حلب – اسطنبول» هل الأعمال السياسية تعد بوابة لحصد الجوائز أم باب كبير للمشكلات ؟

لا أفكر في الجوائز من هذا المنطلق، أنت عليك أن تقدم عملاً فنياً جيداً، ثم تأتي الجوائز أو لا تأتي. بالطبع لو فزنا بالجوائز، فهذا مؤشر للنجاح، لكن لا يجب أن يكون ذلك في اعتبارنا منذ البداية. بالطبع السياسة باب كبير للمشكلات، مهما كان موقفك، هناك أحدهم في المقابل له موقف مختلف عنك، هذه طبيعة الحياة.

لماذا يوجد فترة زمنيه كبيرة بين أفلامك ؟

أعتقد لأنني أستغرق وقتاً كبيراً في التحضير والعمل، أحب أن أعطي كل عمل المجهود اللازم، ولا أحبذ المشاركة في أكثر من عمل في وقتٍ واحد.

ما الذي شجعك علي تقديم فيلم قصير؟

الأفلام القصيرة للأسف حقها مهدور بشكل عام، وفي الوقت نفسه أعجبني سيناريو فيلم «عرنوس»، وقمت بالمشاركة في إنتاجه وبطولته كنوع من الدعم لهذا النوع من الأفلام ولصُنَّاع الأفلام الشباب، وكان لي تجربة قبل ذلك في لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة بمهرجان الجونة وأنا دوماً متحمسة لتلك النوعية.

تحافظين علي التواصل مع جمهورك عن طريق السوشيال ميديا .. هل يمكن لمواقع التواصل تعويض غياب الفنان عن جمهوره؟

مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تشغل حيزاً كبيراً من اهتمامات الناس جميعاً، ويجب على الفنان أن يكون متواجداً حيث يكون الناس موجودين للتواصل معهم بشكل سليم، هذا لن يشكل فارقاً إن كان الفنان نشطاً أو غائباً عن جمهوره.

ما الجديد لديك خلال الفترة المقبلة؟

أنتظر عرض فيلمي الجديد «بنات عبد الرحمن» للمخرج زيد أبو حمدان.

تارا عبود:
لم أخطط لأي عمل وكل ما حققته كان قدراً

حوار: علاء عادل

في أولي تجاربها الروائية الطويلة، تشارك الفنانة الأردنية، تارا عبود، في بطولة فيلم «أميرة» حيث تجسد شخصية أميرة الفتاة التي أنجبتها والدتها عن طريق تهريب السائل المنوي لوالدها الأسير الفلسطيني من داخل إحدي السجون.

عملت تارا قبل دخولها عالم الفن كراقصة بالية، وقدمت عددا من الأفلام الروائية القصيرة، قبل مشاركتها في مسلسل «عبور»، الذي كان بوابة ترشيحها لفيلم «أميرة» عن طريق الفنانة صبا مبارك.

تارا تحدثت إلى «نجمة الجونة» عن كواليس الاختيار، وعلاقتها التي تجمعها بالفنانة صبا مبارك، وكيف استغلت دراستها للباليه، وغيرها من الأمور خلال الحوارالتالي:

كيف استقبلتي مشاركة الفيلم في الجونة؟

فرحت جداً لأن مهرجان الجونة حدث كبير وأنا دائماً أتابعه، ومتحمسة جداً للذهاب إليه.

حدثينا عن علاقتك بالفنانة صبا مبارك و كواليس ترشيحها لك للفيلم؟

وجدت صبا شخصية لطيفة جداً منذ اللقاء الأول بيننا، ورغم أنه لم تجمعنا مشاهد كثيرة في أثناء تصوير مسلسل «العبور»، كانت حريصة على الابتسام وإلقاء التحية على الجميع، وعندما كنت مريضه كانت ترعاني، وبالنسبة لفيلم أميرة، هي من رشحتني للدور وبعد تجارب الأداء اختارني الأستاذ محمد دياب.

كيف قمت بالاستعداد للعمل؟

ساعدني أستاذ محمد دياب كثيراً، فقد كان بجواري منذ البداية، وخصوصاً في مرحلة التحضير، حيث أعطاني مجموعة من الأفلام لأشاهدها قبل التصوير، وكنا دائماً نجتمع للحديث عن النص. أما عن استعدادي أنا فقد قرأت النص جيداً وحاولت تخيل المشاهد قبل التصوير وكيف يمكنني أن أقوم بشيء مختلف.

كيف استفدت من خبراتك السابقة لتقديم الشخصية في العمل؟

الممثل في الأصل فنان والفن له أنواع كثيرة، فكلما يقوم الانسان بأشياء فنية مختلفة كلما ازدادت مهاراته، فالرسم والعزف والرقص كلها أمور تضاعف من مرونة ومعرفة وقدرات الممثل، لأن الفن كله مترابط.

البالية ساعدني كثيراً لأنه زاد من وعي الحركة الجسدية لدي بطرق مختلفة، وأسعدتني المشاركة بالأفلام القصيرة جداً لأنها ساعدتني بطرق مختلفة قبل المشاركة بالأفلام الروائية، فقد تعلمت منها الكثير وشعرت أنها مهدت لي الطريق قبل دخول عالم الأفلام الروائية ومنحتني راحة التعامل مع الكاميرا.

ما كان رد فعلك بعد احتفاء العالم بفيلم «أميرة» في مهرجان «فينسيا»؟

كنت متوترة جداً قبل العرض الأول للفيلم، لأنني لم أشاهده مطلقاً، وكانت أول مرة أرى نفسي على الشاشة الكبيرة أمام جمهور كبير، وعندما استقبل الجمهور الفيلم بهذه الطريقة وبدأ الحضور في التصفيق، شعرت أن هذا حصاد عملي، فهدفنا هو أن نصل للإنسان ومشاعره، فعندما علمنا أن الجمهور تأثر بالفيلم وقاموا بالتفاعل معه شعرت بالسعادة.

> أتدرب حالياً على اللهجة المصرية لأنني مرشحة لعدة أعمال

ما الصعوبات التي واجهتيها أثناء تصوير العمل؟

كنت متحمسة وسعيدة جداً لمشاركتي بهذا العمل، فعندما أعود للتفكير بـ»أميرة» لا أفكر بالصعوبات، فنحن كنا نعمل لوقتٍ متأخر ونذهب مبكراً وكان الجو بارداً جداً في كثير من الأحيان، وكان هناك بعض المشاهد الخطرة ولكن عندما أتذكر تلك الأوقات أتذكر الحماس الذي كان يملؤني، فقد كان هذا أول فيلم روائي لي وكان يشارك معي العديد من كبار الممثلين ومخرج كبير.

خطواتك في عالم الفن تتقدم بثبات، فكيف تخططين لمشوارك الفني؟

كل ما يحدث حتى الآن هو قدر، فأنا لا أشعر أن التخطيط أمر سهل بنسبة للممثل، فيجب أن نعمل ونطور من نفسنا طوال الوقت.

سمعنا أنك تتدربين على اللهجة المصرية.. لماذا؟

نعم، عندما عدت من فينيسيا حصلت على بعض الترشيحات ولا زلت أقوم بتجارب الأداء. وأعطاني الأستاذ محمد دياب العديد من النصائح المفيدة، ومنهم أن أظل أطور من نفسي طوال الوقت، وقد منحني بعض الأمثلة لممثلين كبار لا زالوا يأخذون ورش تمثيل ليطوروا من أنفسهم.

ما الجديد لديك خلال الفترة المقبلة؟

صورت فيلم «Rubble» هذا العام وسيتم طرحه عام ٢٠٢٢، من إخراج عادل العربي وبلال صلاح، وأنا حالياً أقوم بتجارب أداء لأعمال أخرى.

ماذا عن استكمال دراستك؟

حتى الآن كل شيء على ما يرام، ولكنني لا أعرف ماذا سيحدث في المستقبل ولكنني أتمنى الت

> سعدت بالمشاركة في «الجونة».. والباليه زاد من وعيي بالحركة الجسدية

> كنت متوترة جداً قبل العرض الأول للفيلم، لأنني لم أشاهده مطلقاً

هادي الباجوري مخرج «قمر ١٤»:

تربطني علاقة خاصة بـ«الجونة» والمهرجان وضع الفيلم في مكان آخر

حوار: علاء عادل

شهد مهرجان الجونة السينمائي، أمس، ضمن فعاليات الدورة الخامسة، المؤتمر الصحفي الخاص بصناع فيلم "قمر ١٤"، بحضور مخرج العمل هادي الباجوري، والمؤلف محمود زهران، و ياسمين رئيس وأحمد الفيشاوي وأبطال العمل.

"نجمة الجونة" التقت مع المخرج هادي الباجوري، وتحدثت معه عن كواليس مشاركة فيلمة في الجونة، والعلاقة التي تربطه دائما بالمهرجان، وأسباب اختياره للوجوه الشابة دائما في أعماله، و ردود الأفعال حول العمل، وغيرها من الأمور خلال هذا الحوار..

لمذا اخترت مهرجان الجونة ليكون عرضا أول للفيلم؟

بالنسبة لي عرض الفيلم في المهرجان لأول مرة، يضع العمل في مكان آخر، ويعطيه صورة مختلفه، خاصة و أنه مهرجان دولي به نقاد من مختلف أنحاء العالم، وجمهوره مختلف و متنوع، فهو أمر يفيدني أنا شخصيا، بجانب أنه تجمعني علاقة خاصة بالمهرجان منذ أول دورة حيث كنت مخرجاً لحفل الافتتاح، وفي الدورة الثانية كنت مخرجاً للأغنية الرسمية.

لكن هذا سلاح ذو حدين خاصة وأن جمهور المهرجان مختلف؟

الفيلم السيء يفشل في المهرجان و خارجه، ولو شعرت بالقلق لن أعرضه في المهرجان، فقد قمت بإرسال الفيلم لأمير رمسيس المدير الفني للمهرجان، وعرضه علي اللجنة، ووافقت عليه، فطلبت منهم أن لا يكون داخل المسابقة، حيث يستفاد المهرجان بوجود فيلم مصري ضمن فعالياته، وأستفاد أنا كدعاية وردود أفعال.

لماذا تختار دائما الأفلام التجارية في أعمالك؟

قدمت فيلم "الضيف" و لم اكن أتوقع نجاحه، وهو لم يكن يحمل السمة التجارية، فأنا قدمت "هيبتا" ولم أكن أتوقع تحقيق كل هذا النجاح، وظل لمدة ٥ أسابيع في دور العرض كامل العدد، وكان من إنتاجي، فأنا أقدم العمل الذي أشعر أني أحب تقديمة، دون التفكير في الإيرادات.

لكنك تعتمد في أعمالك أن تكون قليلة التكلفة، لماذا؟

هذا غير مقصود، و الدليل أن فيلمي الجديد "جارة القمر" لم ير النور حتي الآن، حيث رفضته ٤ شركات إنتاج بسبب السفر ,و تكلفته العالية، إلى أن وافق عليه السبكي، أما فيلم "قمر ١٤" فقمت بتصويره في ١٨ يوم، ولم يتكلف ميزانية كبيرة، وهنا حدث توازن بين العملين.

هل تتعمد أن تكون أعمالك موجهة لتصنيف عمري محدد؟

ليس بالظبط، أنا أقدم الحدوته التي أحبها، واختياراتي للأبطال تنبع من رؤيتي للشخصيات، دون النظر للشكل التجاري.

لماذا يوجد دائما وجوه متكررة في أعمالك؟

هذا السؤال يوجه لي كثيرا، ولكن يوجد أشخاص أعمل معهم باستمرار، مثل أحمد مالك وجميلة عوض، وشيرين رضا، ولكن يوجد في نفس الوقت أشخاص عملت معهم مره واحده، مثل خالد النبوي، حيث كان "قمر ١٤" أول تعاون بيننا، وخالد الصاوي، وأحمد حاتم، وأسماء أبو اليزيد، وغيرهم، الممثل الوحيد المكرر معي هو ياسمين رئيس، لأني أراها دائما في الدور.

لكن الحكاية التي قدمتها ياسمين رئيس داخل العمل لم تكن بنفس قوة الأدوار السابقة؟

ياسمين رئيس بالنسبة لي في هذا العمل ضيفة، حيث أن بطل الحكاية هو أحمد الفيشاوي، وحتي آخر لحظة قبل التصوير، كان الدور لدينا الشربيني، ولكنها اعتذرت بسبب ارتباطها بمسلسل آخر.

قلت في أحد اللقاءات أنك تترك الممثل يأخذ راحته في التصوير و هو الأمر الذي رآه البعض مضراً بالعمل .. مارأيك؟

أبذل مجهوداً مع الممثل قبل التصوير، ونتفق و نحدد معا مانريده، فلا يصح رفض اقتراح ما من ممثلين محترفين و يعون جيداً ما يفعلونه، ومع ذلك خالد النبوي اقترح عليّ أمور كثيرة في العمل أخذت منها ٢٠٪ فقط، فأنا أختار ما أراه يخدم العمل.

البعض يرى أن فكرة قمر ١٤ مقحمة داخل قصص العمل؟

القمر أساسي في أحداث الفيلم، فبعيدا عن أن جميع الأحداث تدور في ليلة ١٤ فأنا في أول الفيلم وفي آخر الفيلم، أكدت أن القمر يؤثر علي نفسية الإنسان، وعلي كوكب الأرض كله، سواء اقتنع المشاهد بهذا الأمر أم لا. فنحن نقول إن بعض الأشخاص يرجعون تصرفاتهم إلى القمر، فقلت على لسان البطل أنه سوف يتحدى القمر ويذهب إليها.

> لا يصح رفض أفكار من ممثلين محترفين ومع ذلك قبلت بـ٢٠٪ فقط من اقتراحات خالد النبوي

> أقدم الحدوتة التي أحبها.. وتكرار الوجوه في أعمالي غير مقصود

السجناء الزرق..

نحكي عنهم أو نحكي منهم

تضع المخرجة اللبنانية زينة دكاش (صاحبة الفيلم العلامة ١٢ لبناني غاضب ٢٠٠٩) نفسها في تحد كبير مع بداية هذا الفيلم الذي تعود فيه إلى عالمها الأثير السجن –بمفهومه الأكبر والأوسع وغير المحدد بواقع–، وذلك عندما تصارح مجموعة السجناء الذين قبلوا أن ينضموا لها في عرضها المسرحي عن السجناء ذوي الأمراض النفسية والعقلية في المبني الأزرق، بأن المشاركة تعني ليس فقط محاولة لصناعة ضغط على الحكومة لفحص قانون السجناء المرضى، وإقرار قانون جديد لضمان علاجهم وإطلاق سراحهم، ولكن محاولة أن يبتعد السجناء (الأصحاء) عن أنفسهم قليلاً ليتمثلوا نفوس وعقول السجناء الأخرين (المرضى)، لتصبح المحصلة النهائية كما تصدمنا على لسان واحد من السجناء الزرق الذي يريد تنصيب نفسه وزيراً للسعادة بأن (لبنان عنده مرض نفسي يؤثر على صحيح النفس).

> خلق دكاش عبر المونتاج الدقيق وذلك التوازي بين ما يحكيه السجناء المرضى عن أنفسهم

رامي عبد الرازق

تنجح زينة في تحديها لنفسها كمعالجة بالدراما، ليس فقط في أن تدعم بعض من هؤلاء السجناء المرضى –عبر مسرحة أزمتهم– كما نرى في نهاية الفيلم –الذي تم تصويره عام ٢٠١٦– وذلك بمعاونة أحد المؤسسات المجتمعية وبعض المهتمين بالقضية في خروج عدد من هؤلاء السجناء، ولكن كمخرجة تورطت بإرادتها في الحكي عبر السجناء الأصحاء عن أنفسهم قبل السجناء المرضى، لتتجه سردية الفيلم نحو الإقرار بأن الأصحاء ليسوا أصحاءً تماماً، وأن المرضى ليسوا فاقدي كل العقل.

تخلق دكاش عبر المونتاج الدقيق، ذلك التوازي بين ما يحكيه السجناء المرضى عن أنفسهم، مما يتذكروه أو حتى يتوهمون أنهم يتذكروه، وبين ما يحكيه الأصحاء عن أنفسهم خاصة في مشاهد العودة بالذاكرة إلى الطفولة وأوائل الندوب التي تركت أثراً على قشرة العقل ولوثت الروح بالأسى والألم الذي لم يجد له متنفساً إلا في الجريمة.

لا تحكي المخرجة عن هؤلاء السجناء بل تحكي منهم، لا نسمع صوت تعليق خارجي ولكننا نراها داخل السياق كمحفز سردي لأطلاق الحكايات نحو براح الإعلان والفضفضة، ثم فجأة تقطع علينا نحن المسافرين خلف تلك الحكايات ذلك الانطلاق عبر لقطات للقضبان والجدران والممرات المعزولة عن الشمس، لا لتذكرنا فقط بواقع هؤلاء السجناء ولكن بنفوسهم المحطمة أيضا، وتقدم تلك المقارنات الفاضحة بين عالم الأصحاء وعالم المرضى على مستوى المكان والتعاطي الإنساني والقانوني، لنجد أنفسنا في النهاية أمام حقيقة لا تقبل الشك، أن ما يحدث هناك في سجن الرومية –على مستوى جغرافيا المجاز– لهو آفة مستشرية على مستوى مجتمعاتنا العربية خاصة فيما يتعلق بسياقات الصحة النفسية والعقلية وأساليب التربية المجتمعية ورقابة القانون ودوره في تنظيم العلاقات الإنسانية والبحث عما تبقى من أرواح البشر وعقولهم خلف فورات الجرائم وخناجر السيكوباتية والذهان –التي ترتد لتطعن المجتمعات في صدرها– لكي تتمكن من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من تلك الأرواح والعقول حتى لا نقع في دائرة المأساة المغلقة التي تسمى بالمبنى الأزرق.

إن الكثير من فضل التأثير على مشاعر المتلقي في هذا الفيلم، يعود إلى حساسية التعاطي المونتاجي ما بين مشاهد حيوات وأفكار السجناء المرضى والممسرحة تمثيليلا وتعبيريا بالأجساد –كما في مشهد النهاية– وبين الحكايات التي يحررونها من رؤوسهم لتختلط الذكريات بالواقع أو الواقع بالواقع، واقع السجناء المرضى داخل رؤوسهم وواقع السجناء الأصحاء داخل المسرحية، وكأن الفيلم كله عبارة عن تنفيسة عميقة ومثقلة بالأوجاع والمشاعر المضطربة ليس فقط من أجل لفت الانتباه المجتمعي أو القانوني ولكن من أجل طرح السؤال الأكبر على المتلقين أنفسهم فيما يتعلق بمن منا العاقل ومن منا المجنون، أو على حد مقولة المخرج الياباني أكيرا كيروساوا المرسومة على أحد حوائط السجن (في عالم مجنون فقط المجنون هو العاقل الوحيد).

> تنجح زينة في تحديها لنفسها كمعالجة بالدراما

«ماما أنا في المنزل»..

كوميديا سوداء عن الشركة العسكرية الروسية الخاصة

منذ سنوات عدة بدأ العالم يتكلم عن "فاجنر"، تلك الشركة العسكرية الروسية الخاصة، التى أصبحت بمثابة ذراع غير رسمية لموسكو لترسيخ تواجدها في المناطق التي ترغب في مد نفوذها إليها.

ومن الأفلام الإنسانية ذات البعد السياسى الهام، التي تشير إلى تلك الشركة ضمن سياق الأحداث دون التصريح بالاسم، فيلم "ماما أنا في المنزل" المشارك في مهرجان الجونة بدورته الخامسة. الفيلم بطولة كيسينا رابوبور ويوري بوريسوف وإيكاترينا شوماكوفا، وإخراج فلاديمير بيتوكوف في ثاني أفلامه الروائية الطويلة، بعد فيلمه الأول "الأنهار العميقة" عام ٢٠١٨.

ينقلنا مخرج الفيلم إلى قبردينو – بلقاريا، إلى عالم يكبر فيه بعض الأطفال ليختاروا بين البطالة أوالقتال من أجل مقاول عسكري روسي خاص. لنعيش مأساة تونيا (كسينيا رابابورت) التي أقنعت ابنها باتخاذ خيار العمل من خلال تلك الشركة للحرب في سوريا دون أن تدري، لكنها تأسف بمرارة عندما قيل لها إنه قُتل في أثناء القتال. بل ويصل بها الأمر إلى حد رفض تصديق ذلك، ولذلك اقتحمت كل مكان من مكاتب الجيش إلى مراكز الشرطة، مطالبة بالحقيقة. وعندما تدرك السلطات أنها لن تستسلم، يصل شاب إلى منزلها مدعيًا أنه ابنها المفقود منذ زمن طويل، وأنه على قيد الحياة وبصحة جيدة. لكن تونيا تكشف المؤامرة، وتواصل الكفاح من أجل الحصول على إجابات.

يطرح الفيلم صورة قاتمة للحياة والفساد في المنطقة مستعرضاً الطرق التي يتم بها خداع تونيا عن طريق المعلومات المضللة والأكاذيب الوقحة، من خلال المسؤولين ووسائل الإعلام الذين يلعبون دورهم المنوط بهم، وجميعهم يدرك أنهم يقدمون الأكاذيب.

ويقدم بيتوكوف الكوميديا السوداء الخاصة به في هذا السيناريو، من خلال الأم التي تدافع عن الحقيقة بحماسة وشجاعة، ضد نظام يريد أن يجعلها سجينة في منزلها. إنها ناشطة خلقتها المحنة، لتعطي الفيلم تأثيرًا عاطفيًا بالإضافة إلى خط إبداعي آخر بأداء مغناطيسي لبطل الفيلم ويوري بوريسوف، الذي يؤدي شخصية الابن المزيف، بحضور ملفت للإعجاب، وبأسلوب غامض، فتعكس تحولاته الإنسانية بعد التعايش لفترة مع الأم، العالم المخيف الذي لا يمكن التنبؤ به؛ أو بما سيأتي منه. وبين الحين والآخر يظهر تلميح للتوتر الشعوري بين شخصيته وتونيا، ما يضيف إحساسًا غير مريح بالمكائد، يعززه التصوير السينمائي الحميم من كسينيا سيريدا.

> تتشابك قصة الأم وبحثها عن ابنها مع قصة المسؤولين العازمين على تجديد مبنى تاريخي متهدم

تتشابك قصة الأم وبحثها عن ابنها مع قصة المسؤولين العازمين على تجديد مبنى تاريخي متهدم. الثروات المحلية تعتمد على تمويل الدولة، وهم يعملون بأنفسهم في حالة من الحماسة استعدادًا للتفتيش. تضرب هذه المشاهد نغمة كوميدية أكثر حدة، لنرى في كل مشهد من "ماما، أنا في المنزل" لمسات مخرج لديه الكثير ليقوله؛ عن عبثية كل شيء من السياسة المحلية إلى الحرب، من خلال وجهة نظر الأم اليائسة المصممة على الوصول إلى ابنها.

وسيذكر لمخرج فيلم "ماما، أنا بالمنزل" فلاديمير بيتوكوف الاقتراب بقوة من الإشارة إلى الشركات التي تعمل بتلك الآلية في "روسيا"، وتلك الشركات كما ظهرت بالفيلم بإمكانها التهرب من المسؤولية القانونية أمام المجتمع الدولي. فحينما ارتكبت (بلاك ووتر) جرائم في العراق تبرأت منها أميركا، مثلما تتبرأ روسيا من (فاجنر) حالياً. الرائع بالفيلم أنه أشار إليها؛ مركزاً على أنها تحمل صبغة عسكرية تساعد على تحقيق مصالح الدول التي تنتمي لها والمتحالفة معها، مهما تم إنكار هذا الأمر أو نفيه بشكل رسمي أو في تصريحات المسؤولين. إلى جانب أن الفيلم أعطى شبه تأكيد أن شركات الحرب الخاصة تجمع في صفوفها أفراداً متقاعدين من القوات المسلحة الروسية، وتضطلع بحماية عدة شركات في دول بها نزاعات، كما تنسب لها عمليات في بلدان مختلفة.

> ينقلنا مخرج الفيلم إلى قبردينو - بلقاريا إلى عالم يكبر فيه بعض الأطفال ليختاروا بين البطالة أوالقتال

حنان ابو الضياء

كواليس

الجونة السينمائي: نتوجه بالشكر للفنان العالمي «ريد وان» والملحن «نعمان بلعياشي»

تقدمت إدارة مهرجان الجونة السينمائي الدولي، باعتذار رسمي للشعب المغربي الشقيق عن عدم تقديم النجم العالمي من أصل مغربي "ريد وان" والملحن المغربي "نعمان بلعياشي" خلال حفل الافتتاح، وتود التوضيح أن ما حدث هو خطأ غير مقصود في الإعداد للحفل وتعرب عن أسفها لوقوعه ونتمنى عدم تكراره.

وتؤكد إدارة المهرجان الجونة السينمائي، احترامها الكامل لمشاركة الفنانين باعتبارهما قامات فنية عالمية ذات شعبية هائلة في المغرب والعالم العربي،

وتقديرها للإنتاج الفني لهؤلاء المطربين، وتتوجه بجزيل الشكر لكلا من الفنان "ريد وان" والملحن "نعمان بلعياشي" على الأداء المتميز الذي تم تقديمه خلال حفل الافتتاح. كما تؤكد إدارة المهرجان اعتزازها بالمشاركات المغربية في مهرجان الجونة بكافة دوراته سواء من الأفلام المغربية المشاركة أو صناع الأفلام أو كافة الحضور المشاركين.

فعاليات

«كوستا برافا» في قاعة المؤتمرات

يعرض اليوم بمركز الجونة للمؤتمرات الساعة ٦,٣٠ مساء فيلم " كوستا برافا " للمخرجة مونيا عقل ، و تدور أحداث الفيلم حول تهرب أسرة بدري من التلوث السام في بيروت، بالذهاب إلى منزل جبلي مستدام ذاتيا بنته الأسرة ذات الروح الحرة. لكن، وبشكل غير متوقع، يبنى مكب نفايات جديد خارج سور منزلهم، مما يتسبب في جلب قمامة وفساد بلد بأكمله إلى عتبة منزلهم. تتراكم أكوام القمامة، ويتصاعد الصراع بين الرحيل والمقاومة، الأمر الذي يهدد وحدة الأسرة ومنزلها المثالي.

«الحدث» في سي سينما ١

يعرض في قاعة سي سينما ١ الساعة ٩,١٥ مساء فيلم "الحدث" للمخرج أودري ديوان ، وتدور أحداثه حول آن طالبة شابة لامعة أمامها مستقبل واعد. في فرنسا، ١٩٦٣. عندما تصبح حاملاً، ترى أن الفرصة لإنهاء دراستها والهروب من قيود خلفيتها الاجتماعية قد تلاشت. بينما تقترب امتحاناتها النهائية بسرعة، وتكبر بطنها، تقرر التصرف، حتى لو توجب عليها مواجهة العار والألم، بل والمخاطرة بالحكم عليها بالسجن. عُرض فيلم «واقعة» عرضه العالمي الأول في المسابقة الرسمية لمهرجان فينيسيا السينمائي ٢٠٢١، حيث فاز بجائزة الأسد الذهبي

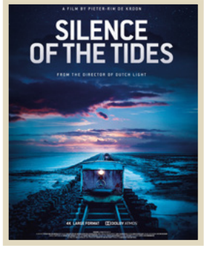

«صمت الامواج» في سي سينما ٢

يعرض في قاعة سي سينما ٢ فيلم " صمت الامواج " للمخرج بيتر ريم دي كرون الساعة ٣ عصرا، و تدور أحداثه في منطقة بحر وادن فريدة للغاية، إذ تمتلك أنواعًا مميزة من النباتات والحيوانات، ولكن حتى الحياة البشرية في أكبر منطقة من الأراضي الرطبة في العالم لها طابع خاص. تبدأ المنطقة من مدينة إسبرج الدنماركية وتمتد عبر ألمانيا إلى هولندا، ولكن تقلبات المواسم وحركة المد والجزر الدائمة تعني تغيُّر الطبيعة باستمرار.

جونة سكوب

مسار يومي ممتع

أسامة عبد الفتاح

عودة إلى المسار اليومي الممتع، من فندق الإقامة إلى قاعات السينما والمحاضرات، إلى ساحة الجامعة الألمانية، وبالعكس. في الدورة الخامسة من مهرجان الجونة السينمائي، مسار يومي لا يشهد نشاطاً سوى السينما وعروضها وندواتها ودروس أساتذتها، ولا يشهد حديثاً سوى عن الأفلام وصناعها، حتى في المقاهي والمطاعم.

أسبوع أو أكثر أو أقل مخصص بالكامل للسينما وعشاقها ونقاشاتهم المستمرة حول سحرها وصناعتها وهموم صناعها.. هذا هو جوهر أي مهرجان سينمائي، وهذا هو ما يحدث في مهرجان الجونة السينمائي منذ دورته الأولى بفضل التخطيط الواعي والتنظيم الجيد، وما أعتبره شخصيا نجاحا كبيرا لأن هناك مهرجانات عريقة فشلت في خلق هذه الحالة على مدى عقود من الزمن.

وبالإضافة إلى تلك الحالة، فالمعيار الثاني لنجاح أي مهرجان سينمائي هو مستوى الأفلام نفسها، وقد نجح "الجونة" فيه أيضا، ومن الدورة الأولى، حيث يحرص مسؤولوه ومبرمجوه على عرض كثير من الأفلام المهمة التي حصلت على جوائز في المهرجانات الكبيرة التي تسبق الجونة مثل "كان" وبرلين، بالإضافة إلى بعض أفلام مهرجانات "فينيسيا" و"تورنتو" و"سان سباستيان".

ومن هذا المستوى، يعرض "الجونة" هذا العام ١٢ فيلما –سواء داخل أو خارج المسابقة– أراها الأهم في برنامجه ولا يجب أن تفوت جمهوره ومتابعيه.

ومن أهم البرامج الموازية، برنامج إحياء الذكرى الخامسة والعشرين لوفاة المخرج البولندي الشهير كريستوف كيشلوفسكي، والذي يتضمن إقامة معرض استعادي لأعماله وحياته يصممه ويجهزه منسق المناظر ومهندس الديكور الكبير أنسي أبو سيف، وستتم خلاله إعادة الأعمال المعروضة فيه إلى الحياة مرة أخرى من خلال عدسة سينمائية.

وأعجبني في البرنامج أنه يشمل عرض خمسة أفلام لكيشلوفسكي، وليس فيلما واحدا أو اثنين، حتى يأخذ المتابعون والمشاهدون فكرة وافية عن أسلوبه ومدرسته السينمائية، وهي: "ثلاثية الألوان" الشهيرة ("أبيض"، "أحمر"، و"أزرق")، و"الحياة المزدوجة لفيرونيك"، و"الوصايا العشر: لا تقتل".

ولا يكتفي البرنامج بذلك، بل هناك فيلم سادس وثائقي، يُعرض بشكل متتال في المعرض، بعنوان «كريستوف كيشلوفسكي: أنا بين بين» من إخراج كريستوف فيشبيسكي. وقد استخدم الأخير مقابلات ومقاطع قصيرة من أفلام لاستعادة حياة وأعمال المخرج البولندي الشهير بدلاً من الاعتماد الكلي على تحليل المتخصصين.

ناقد سينمائي

Come Be Someone Else